

إيبق أدد الثاني ملك أشنونا

(١٨٥٠-١٨١٣ ق.م.)

سنة حكم جديدة

**Ipiq- Adad II, the king of Eshnunna  
(1850-1813 B.C)  
New Ruling Year**

أ.م.د. أحمد مجيد حميد الجبوري

قسم الآثار / كلية الآداب / جامعة بابل

Asst. Prof. Dr. Ahmed AL-Jobouri

Dept of Archaeology, college of Arts, University of Babylon

## ... ملخص البحث ...

تعد الصيغ التاريخية احدى المصادر المهمة في دراسة الاحداث السياسية التي وقعت خلال مدة معينة من الزمن، والصيغة المدروسة في هذا البحث تعود الى الملك ايبق ادد الثاني (١٨٥٠-١٨١٣ ق.م)، الملك السادس عشر في تسلسل حكام وملوك اشنونا، وهو احد الملوك الاقوياء ضمن ملوك العصر البابلي القديم (٢٠٠٠-١٥٩٥ ق.م).

تقع مملكة اشنونا في منطقة دىالى، استتتها القبائل الامورية التي دخلت الى وادي الرافدين خلال الالف الثاني قبل الميلاد، وهي من الممالك القوية التي حكمت شرق البلاد ونافست سلالات بابل، اشور وماري للسيطرة على جميع اراضي بين النهرين.

وجد النص الاقتصادي رقم (٩٢٠٣٣ م.ع) والذي حمل سنة حكم جديدة لهذا الملك الذي يعني اسمه (هدية الاله ادد) في تل السيب احد التلال التي تتالف منها مدينة ميتوران الواقعة في منطقة حوض سد حميرين المشمول بعملية الانقاذ التي قامت بها المؤسسة العامة للآثار والتراث عام ١٩٧٧ م.

مرت هذه المملكة بعدة مراحل سياسية بين الضعف والقوة، الاستقلال والتبعية حتى وصلت الى عهد الازدهار والتوسع في زمن ملكها ايبق ادد الثاني ابن الملك ايبال بيل الاول، ولقب نفسه بالقاب سياسية تدل على قوته مثل (ملك العالم،

ملك الجهات الاربع، ملك بلاد سومر واكد).

قبل عام ١٩٩٦م لم نكن نعلم لهذا الملك سوى القليل من سنوات الحكم، ولكن بظهور الدراسات الحديثة والاستمرار في التنقيب مع قراءة النصوص المسامرية المكتشفة، كل ذلك اسهم في اضافة صيغ جديدة ومن ثم سنوات حكم جديدة، منها الصيغة المدروسة هنا والتي تتحدث عن احتلال مدينة الدير الواقعة في بكرة الحالية ضمن محافظة واسط، لنصل في نهاية البحث الى تحديد اكثر من عشرين عاما من حكمه، تنوعت بين الاعمال العسكرية، السياسية، العمرانية والدينية.



## ... Abstract...

Chronology considered as one of the important sources used in studying the historical political events happened in a specific period belonged to the king Ipiq-Adad II of Eshnunna (1850-1813 B.C). He was the 16th in dynasty of the rulers of Eshnunna.

The site of the kingdom of Eshnunna lies in Diyala district and established by the Amorite people who had entered Mesopotamia during the second millennium B.C. It was one of the strongest kingdom ruling the Eastern Mesopotamia. It was a rival to dynasties of Babylon, Ashur and Mari in controlling the whole land between the two rivers.

The economic text ,No. 92033 IM, on which a new ruling year recorded, was found in the AL-Seeb hill, one of the hills of which the city of Meturan consist and lies which lies in Hemrin dam included in the process of rescue carried out by the State Foundation for Archaeology and Heritage 1977.



Before 1996, the Archaeologists knew very little about the reign of this king. But the new archaeological investigations and the new findings of excavation have shown the presence of a new ruling year which is the focus of the present research paper. Such a ruling year revealed new information about the invasion of the city, AL-Der extending in the same site of Badra, Wasit, the present Wasit province.

Ultimately, it is to reach to pinpoint more than 20 years of his reign ramified into deeds various, military, political, architectural and religious.

تُعد الصيغ التاريخية (Date-Formulae)<sup>(١)</sup> إحدى المصادر المهمة في دراسة الأحداث التاريخية التي وقعت خلال مدة معينة من الزمن، وعلى الرغم من مئات النصوص المؤرخة التي 'عثر عليها في مختلف المواقع من مملكة أشنونا فإن معلوماتنا لا تزال مشوشة حول تسلسل الأحداث التي وقعت إبان عهد حكم ملوكها أو مدد حكمهم التي مازال معظمها غير معروف<sup>(٢)</sup>.

وعلى الرغم من مساعدة الدراسات الحديثة التي ظهرت في معرفة معظم أسماء حكام هذه المملكة وملوكها الذين حكموا خلال العصر البابلي القديم (٢٠٠٠-١٥٩٥ ق.م)<sup>(٣)</sup>، وكذلك الزمن التقريبي لمدد حكم بعضهم استناداً إلى مقارنتها بالمعلومات الواردة في بقية المصادر المدونة، فإن من الصعوبة بمكان فهم التاريخ السياسي لمملكة أشنونا المتمثل بتسلسل الحكام والملوك، لاسيما إذا علمنا عدم استكمال أعمال التنقيب من جهة، وعدم استكمال قراءة النصوص المسماة المكتشفة البالغة بالآلاف من جهة أخرى.

وفضلاً عما تقدم ذكره فإن استخدام أكثر من ملك الصيغة التاريخية (D.F) لأكثر من مرة ولسنوات عدة، وعدم ذكر اسم الملك ضمن الصيغة يجعل الأمر في كثير من الأحيان صعباً وفي أحيان نادراً مستحيلاً، لاسيما ان ملوك أشنونا لم يتركوا لنا إثباتاً بسنوات حكمهم مدونة على الواح الطين الا ما ندر، ومنها رقيم حمل عدداً من سنوات حكم الملك إيبال-بيل الثاني (١٧٨٥-١٧٧٣ ق.م)<sup>(٤)</sup>.

إن فترات الضعف التي حلت بأشنونا أدت إلى انسلاخ العديد من المدن عنها،

وأضحى كل حاكم يؤرّخ بسنوات حكم خاصة به، ويطلق على نفسه لقب ملك مثل (سين أبو شو، شقلانوم وعبدي - أرخ)<sup>(٥)</sup> ونتج عن ذلك ظهور صيغ تاريخية للملوك لم يحكموا أصلاً في أشنونا<sup>(٦)</sup>، كل ذلك فضلاً عما فعلته الطبيعة والإنسان<sup>(٧)</sup>، جعل المعلومات الصحيحة والحقيقية عن مملكة أشنونا في العصر البابلي القديم حالة يكتنفها الغموض مع صعوبة إعادة ترتيب تسلسل الأحداث والملوك بشكل أكيد، وقبل أن نتعمق بدراسة السنة الجديدة المضافة في حكم الملك إيبق أدد الثاني، يجد الباحث ضرورة ملحة في تناول المحاور الآتية التي يجد فيها استكمالاً لمتطلبات بحثه:

١. أشنونا (الموقع والتسمية والتنقيبات الأثرية).

٢. موجز لتأريخ مملكة أشنونا السياسي.

٣. إيبق - أدد الثاني ملكاً لأشنونا (١٨٥٠ - ١٨١٣ ق.م)<sup>(٨)</sup>.

دراسة الصيغ التاريخية (D.F).

## أشنونا

### (الموقع والتسمية، والتنقيبات الأثرية)

مملكة أشنونا من الممالك الآمورية التي قامت في العصر البابلي القديم، تقع عاصمتها على بعد ٨٠ كم إلى الشمال الشرقي من بغداد وتشغل أراضيها ما يعرف بالمثلث المحصور ما بين دجلة ونهر ديبالى ضمن حدود منطقة ديبالى / حوض سد حميرين<sup>(٩)</sup>، (ينظر خارطة رقم ١-١) تتبعها عدة مراكز حضارية ك(حرميل، شادوبوم وخفاجي وتوتوب وتل الضباعي وزارا لولو وتل إشجالي ونريبتوم وتل أجرب/ دورريموش) وتلي السيب وحداد (مدينة ميتوران<sup>Me.Turan</sup>)<sup>(١٠)</sup> والأخيرة تهمنا لأنها موضوع البحث، حيث جاء منها النص المسماري الذي حمل الصيغة التاريخية<sup>(١١)</sup>، التي أضافت سنة حكم جديدة للملك إيبق - أدد الثاني (١٨٥٠-١٨١٣ ق.م).

إن موقع مملكة أشنونا لا غرو كان يمثل حلقة وصل بين شبكة من الطرق الداخلية والخارجية التي استخدمت للأغراض السلمية والحربية، فارتبطت بأشور من جهة الشمال وبلاد أكد وسومر من الجنوب، علاوة على اتصالها الخارجي مع بلاد عيلام من ناحية الشرق، كل ذلك جعلها ملتقى للتيارات الثقافية والحضارية القادمة إليها من تلك الجهات، ووسمها بطابع محلي خاص، فضلاً عن الطابع العام للحضارة العراقية القديمة<sup>(١٢)</sup>.



## التسمية

سميت مملكة أشنونا نسبة إلى اسم عاصمتها (أشنونا) التي تعرف حالياً باسم (تل اسمر Tell Asmer) وهذا التل الذي يقع على الجهة الشرقية من نهر ديبالى، وهو اكبر التلول الأثرية الموجودة بالمنطقة، وقد أثبتت التنقيبات التي أجريت فيه تحت إشراف (هنري فراكفورت)، أن تل اسمر عاصمة لمملكة حملت اسمها<sup>(١٣)</sup>، وقد ورد اسمها في النصوص المسماة من داخل منطقة ديبالى وخارجها وكتب بثلاث صيغ مختلفة هي<sup>(١٤)</sup>: (Eš-nun-na<sup>ki</sup>; Aš-nun- na<sup>ki</sup>; Iš- nun- na<sup>ki</sup>).

ذهب بعض الباحثين أن اسم أشنونا مشتق في الأصل أشنون الذي يعتقد برجوعه إلى اشتقاق شعبي سومري بمعنى ”هيكل الأمير“، ظهر أو استخدم في عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٣-٢٠٠٦ ق.م)، ولعل أقدم ذكر لاسم أشنونا ورد في المصادر الأكادية زمن ملكها نرام سين، بصيغة Ašnunna<sup>ki</sup>، في حين ورد بعصر أور الثالثة بزمن ملكها شولكي بصيغة Išnun<sup>ki</sup>، الذي يرى بعض الباحثين انتقاله على هيئة أشنونا<sup>(١٥)</sup>، وربما أطلق اسم (وارم Warum) على كل المملكة<sup>(١٦)</sup>.

## التنقيبات الأثرية لتل السيب

ما يهمننا من موضوع التنقيب هو تل السيب تحديداً؛ لأنه يمثل الجزء المهم من مدينة ميتوران وكما أسلفنا أن الصيغة التاريخية الجديدة (D.F) وجدت ضمن نصوص تل السيب الذي يقع ضمن التلال الواقعة في منطقة حوض سد حمرين المشمولة بعملية الإنقاذ التي قامت بها المؤسسة العامة للآثار والتراث آنذاك بمساعدة عدد من البعثات والمؤسسات والمعاهد العلمية الأثرية الأجنبية<sup>(١٧)</sup>، جاور هذا التل المسمى بالسيب - نسبة إلى شخص حمل هذا الاسم دُفن فيه، وهي تسمية محلية - تل حداد ليشكل معه مدينة واحدة هي ميتوران<sup>(١٨)</sup>، الاسم القديم لهذه التلال في العصر البابلي القديم، وتقع على الجهة الغربية من نهر ديبالي، وعُرفت باسم ميتورانات في العصر الآشوري الحديث<sup>(١٩)</sup>.

قامت دائرة الآثار بالتنقيب في تل السيب عام ١٩٧٧ م وعلى موسمين بإدارة السيدين حازم النجفي ونائل حنون<sup>(٢٠)</sup>، وكشفت فيه عن ثلاث طبقات، تعد الطبقة الثالثة أهمها وأكثرها وضوحاً وأوسعها امتداداً، (ينظر شكل رقم ١-١)، بسبب ما عُثر فيها من رُقْم (ألواح) الطين التي بلغ عددها حوالي (١٠٠٠) رقيم<sup>(٢١)</sup>، وكسرةٍ أغلبها غير كامل، تعود جميعها إلى العصر البابلي القديم، وتألفت من مجموعة نصوص مدرسية شكّلت حوالي ثلث مجموع الألواح، وتمثل المجموعة الأخرى نصوصاً اقتصادية<sup>(٢٢)</sup> مع نصوص رياضيات<sup>(٢٣)</sup> ورسائل قليلة<sup>(٢٤)</sup>.

## موجز تاريخ أشنونا السياسي (٢٠٢٦-١٧٢٦ ق.م)

بالنظر لطول التاريخ السياسي لمملكة أشنونا نسبياً، نعتقد بضرورة تقسيمه إلى مراحل، بالاعتماد على دراسة الصيغ الواردة إلينا مع قراءة الأحداث السياسية برمتها لبلاد الرافدين خلال العصر البابلي القديم ليتسنى لنا فهم الوقائع والأحداث التاريخية ومحاولة إعادة ترتيبها من جديد للوصول إلى صورة تكاد تكون واضحة المعالم عن المملكة التي مرّت بخمس مراحل، سنقوم بتعدادها وتعريفها بشكل موجز وسريع مع التركيز على المرحلة التي يتولى فيها إيبق - أدد الثاني عرش المملكة المسماة بمرحلة الازدهار والتوسع، وهذه المراحل هي:

١. عهد التبعية - الاستقلال.

٢. مرحلة الضعف الأولى.

٣. المرحلة الثالثة وتقسم على قسمين:

أ. عهد السيادة والبناء.

ب. عهد الازدهار والتوسع.

٤. مرحلة الضعف الثانية.

٥. المرحلة الخامسة وتقسم على قسمين:

أ. عهد النهوض الأخير أو (صحوة الموت).

ب. عهد الموت والفناء أو (التلاشي والانهاء).

### ١. مرحلة التبعية - الاستقلال (٢٠٢٦-١٩٧٧ ق.م)<sup>(٢٥)</sup>:

سمّي بعهد الاستقلال أو عهد أتوريا وخلفائه وهو الحاكم الذي انشقَّ عن سلطة أور الثالثة (٢١١٣-٢٠٠٤ ق.م)، وأعلن استقلال أشنونا في السنة الثانية من زمن الملك السومري الأخير (أبي سين ٢٠٢٨ - ٢٠٠٤ ق.م)<sup>(٢٦)</sup>، وهناك نص لأتوريا يدعو نفسه فيه بالملك العظيم، ملك بلاد واروم (Warum)<sup>(٢٧)</sup>، وتعد أشنونا أول مدينة تعلن استقلالها عن سلطة أور وتبطل العمل بالتقويم الرسمي للدولة السومرية الأخيرة وبدأت باستخدام تقويم محلي<sup>(٢٨)</sup>، لكن الاستقلال الحقيقي الكامل ينسب لولده (شو- أيليا) الذي إتخذ ألقاباً لنفسه تدل على الاستقلال (ar-kibrat- erbetim; šar-mat-warrim; šarru-dannu š)<sup>(٢٩)</sup> مثل (الملك القوي، ملك بلاد واروم، ملك الجهات الأربع) وألغى الألقاب القديمة الدالة على التبعية مثل (خادم ملك أور)، وأوجد لنفسه لقباً دينياً لإضفاء صفة الشرعية على حكمه، إضافة لإعلاء شأن إلهه المحلي تشباك<sup>(٣٠)</sup>، فأصبح لقبه الديني (خادم الإله تشباك)<sup>(٣١)</sup>، واستبدل باللّغة السومرية اللّغة الأكديّة (لغة الشعب الجزري) في المدونات الرسمية، وبدأ يُقدّس نفسه، بوضع العلامة الدالة على الألوهية (dingir)<sup>(٣٢)</sup> قبل اسمه الذي يعني (إلهي الجميل)<sup>(٣٣)</sup>، وأخذ يؤرخ بسنوات خاصة به، جاء من بعد شو - إيليا عدد من الحكّام ساروا على خطاه منهم القوي ومنهم الضعيف إلى ان دبّ الضعف

والانحلال بجسد المملكة نهاية حكم الملك بيلا لاما (١٩٨٤-١٩٧٥ ق.م)<sup>(٣٤)</sup>، التي استمرت حوالي خمسين عاماً حكم فيها مجموعة من الحكّام الضعفاء والتابعين لغيرهم، واسماؤهم غير معروفة<sup>(٣٥)</sup>، وسميت هذه المرحلة، بمرحلة الضعف الأولى في سلّم التاريخ السياسي لمملكة أشنونا.

### ٣. المرحلة الثالثة وتقسم على قسمين:

#### أ. عهد السيادة والبناء:

استمرت هذه المرحلة حتى عام ١٨٨٥ ق.م عادت فيها أشنونا مرّة أخرى مملكةً قويّة تقف على قدميها من جديد وتلعب دوراً كبيراً في خضم الأحداث الجارية وذلك في زمن ملكها إبيق - أدد الأول (حوالي ١٨٩٠ ق.م) وعدد آخر من ملوك هذه المرحلة<sup>(٣٦)</sup> الذين جاؤوا من بعده.

#### ب. عهد الازدهار والتوسع:

استمرت هذه المرحلة حتى عام ١٧٧٣ ق.م وبدأت بظهور الملك إيبال - بيل الأول أعقبه ثلاثة ملوك أقوياء<sup>(٣٧)</sup> نهضت بهم مملكة أشنونا لتصبح واحدة من الممالك التي يشار إليها بالبنان، واستطاعت أن تعيد إلى نفوذها ما فقدته من مدن إبان فترات ضعفها، وأضحى لها دور في إعادة ترتيب الخارطة السياسية، وكان في طليعة أولئك الملوك الملك إبيق - أدد الثاني (بحدود ١٨٥٠ ق.م)<sup>(٣٨)</sup> وهو ابن الملك إيبال - بيل الأول ووريثه على عرش أشنونا<sup>(٣٩)</sup>.

تأثر هذا الملك بملوك سومر وأكد، ولقّب نفسه بألقابهم السياسية مثل (ملك العالم، ملك الجهات الأربع، ملك بلاد سومر وأكد وأخيراً ملك كيش)<sup>(٤٠)</sup> واللّقب الأخير له صبغة دينية؛ لأن كيش من المدن التي نزلت بها الملوكية بعد الطوفان، فضلاً عن ألقاب أخرى كالمملك القوي وموسع أشنونا وراعي الرّؤوس السود، ومحبوب الإله تشباك<sup>(٤١)</sup>.

استبدل الملك إيبق أدد الثاني بلقب الحاكم الذي يبدو أنه استخدمه في المرحلة المبكرة الأولى من مدّة حكمه لقب الملك، وأمر بأن يسبق اسمه بالعلامة الدالة على الألوهية (dingir)<sup>(٤٢)</sup>، وبدأ نشاطه العسكري سريعاً ووسّع نفوذه شمالاً فاستولى على مدينة رابيقوم<sup>(٤٣)</sup> التي تقع على الطريق التجاري الموازي لنهر الفرات وبذلك قطع الطريق أمام مملكة بابل للتوسع نحو الشمال في زمن ملكها (آبيل سين ١٨٣٠-١٨١٣ ق.م)<sup>(٤٤)</sup>.

وواصل اندفاعه غرباً حتى وصل إلى مدينة يابلّيّا (تل شيشين)<sup>(٤٥)</sup> وسيطر على موقع تل البغدادية<sup>(٤٦)</sup>، وفي أثناء انشغاله بالفتوحات والتوسع نحو الغرب استغل سين- أددام ملك لارسا (١٨٤٩-١٨٤٣ ق.م) ذلك الانشغال فهجم على أشنونا ودمرها<sup>(٤٧)</sup>، لكن ذلك لم يثن عزم ملك أشنونا الذي نصّفه بأقوى ملوك أشنونا وأفضلهم من أن يسيطر على ضفاف نهر دجلة الأوسط ونهر دبالى شمالاً إلى أرابخا<sup>(٤٨)</sup> (كركوك حالياً)، وجنوباً إلى الدير<sup>(٤٩)</sup> وشرقاً إلى ميتوران وغرباً إلى منطقة الفرات الأوسط<sup>(٥٠)</sup>.

برزت في نهاية حكمه قوّة جديدة تمثّلت بمملكة آشور، حيث أسس فيها أحد الآموريين الأقوياء هو الملك شمشي- أدد الأول (١٨١٣-١٧٨١ ق.م)<sup>(٥١)</sup> سلالة جديدة إذ استطاع أن يفرض سيطرته على ماري، وبدأ ينازع أشنونا على ممتلكاتها، بل لم تسلم أشنونا نفسها من هجوم القوات الآشورية بقيادة أمينوم<sup>(٥٢)</sup> الذي تمكن من احتلال شادوبوم (تل حرمل)<sup>(٥٣)</sup>.

خلف الملك إيبق أدد الثاني وراءه عدداً من الملوك أمثال (نرام - سين ودانوم تحاز ودادوشا وإيبال بيل الثاني)<sup>(٥٤)</sup> حاولوا الحفاظ قدر المستطاع على مملكة أشنونا التي رزحت بين مدّ وجزر، بسبب اختلاف الظروف السياسية من مدينة لأخرى ومن مملكة لأخرى فإذا قويت بابل وآشور ضعفت أشنونا والعكس بالعكس، وما زاد أمور ملوك أشنونا تعقيداً هو اعتلاء همورابي عرش بابل (١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م)<sup>(٥٥)</sup> الذي كان يطمح لتوحيد كل الممالك الآمورية في مملكة واحدة وقوية كي يستطيع الحفاظ على حدود أرض الرافدين من الاعتداءات الخارجية.

#### ٤. مرحلة الضعف الثانية:

تعرضت مملكة أشنونا لموجة من الاضطرابات بعد وفاة ملكها إيبال- بيل الثاني (١٧٨٥-١٧٧٣ ق.م)<sup>(٥٦)</sup>، إذ تناوب على حكمها عدد من الحكام الضعفاء، الذين لا نعرف اسماءهم ولا شيئاً عنهم، إلى أن تسنم عرش المملكة الملك صلي سين (١٧٦٧-١٧٦١ ق.م)<sup>(٥٧)</sup> الذي لم يكن من الأسرة الحاكمة، بل استطاع الوصول إلى الحكم بتأييد الجيش ومساعدته<sup>(٥٨)</sup>، وبذلك انتهت أفضل مرحلة في تاريخ أشنونا السياسي لتدخل في آخر مرحلة ألا وهي مرحلة الموت والتلاشي.

#### ٥. المرحلة الخامسة وتقسم على قسمين:

##### أ. عهد النهوض الأخير أو (صحوة الموت):

بدأت هذه المرحلة بحكم الملك صلي سين وحكم فيها ملوك آخرون حاولوا إرجاع شأن أشنونا لما كانت عليه سابقاً في زمن ملوكها إيبق- أدد ونرام سين

ودادوشا<sup>(٥٩)</sup>، وغيرهم باتباع سياسة جديدة هي سياسة التحالفات مع القوى السياسية الأخرى المناوئة للملك حمورابي (١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م)، الملك السادس في سلالة بابل الأولى، وقد نجحت تلك القوى في بادئ الأمر بعض الشيء، حتى أن الملك الأشنوني صليّ سين استطاع أن يفرض نفسه وبقوة بوجه حمورابي، مما دفع الأخير لمصاهرته<sup>(٦٠)</sup>، ليضمن سلامة حدود بابل من الشمال والشرق، ليتفرغ للقضاء على لارسا بالجنوب<sup>(٦١)</sup>، ويوحد وسط العراق وجنوبه ليوجه أنظاره بعد ذلك صوب الشرق والشمال، وأخيراً جهة الغرب للقضاء على صديقه وحليفه ملك ماري (زمري - ليم)<sup>(٦٢)</sup>، ولم تقف تلك الاتفاقيات والأحلاف والمصاهرات حائلاً بوجه حمورابي المتطلع الى وحدة البلاد فاستطاع أن يضم أشنونا لنفوذه مملكته بابل عام ١٧٦١ ق.م<sup>(٦٣)</sup>.

#### أ. عهد الموت والفناء أو (التلاشي والانهاء):

بدخول أشنونا تحت سيطرة بابل فإنها عادت إلى المرحلة الأولى عهد التبعية، وحاول حكامها جاهدين التخلص من تلك السيطرة دون جدوى، كان آخرهم الحاكم إيلوني الذي تمرد على بابل وأعلن استقلاله عنها ولقب نفسه ملكاً، فجاءه الردّ سريعاً بالهجوم عليه وأخذهُ أسيراً إلى بابل في زمن ملكها سمسو إيلونا عام ١٧٢٦ ق.م<sup>(٦٤)</sup>.

وهكذا أسدل الستار على تأريخ مملكة أشنونا السياسي إلى الأبد، هذه المملكة المعطاة بكثرة المواقع الأثرية العائدة إليها (ينظر الخارطة رقم - ٢)، مع وفرة كبيرة جداً في عدد نصوصها المسارية.



## دراسة الصيغ التاريخية (Date Formulae; D.F)

تم تناول هذه الدراسة بشقّين، الأول جمع الصيغ التاريخية العائدة للملك إيبق - أدد الثاني في الدراسات والبحوث السابقة ولاسيما الأجنبية منها، أما الشق الثاني فكان متعلقاً بدراسة الباحثين العراقيين الذين وردت في نصوصهم المسامرية صيغ تاريخية جديدة لم تعرف سابقاً، ومنها الصيغة الجديدة التي يضيفها الباحث التي قمنا بدراستها وتحليلها، ولاسيما أنها تناولت احتلال ملك أشنونا مدينة الدير المهمة.

قبل عام ١٩٩٦م لم نكن نعلم لهذا الملك سوى القليل من سنوات الحكم لا تتعدى أصابع اليدين، ولكن بظهور دراسة الباحث الصيني فويونج (Wu Yuong; PHEMA) الذي جمع وأضاف صيغاً وسنوات أخرى أدت إلى مضاعفة ذلك العدد، ثم وصلت إلينا أحدث دراسة للباحث سجرست (Sigrist; MYN) عام ٢٠٠٢م الذي جمع ما موجود سابقاً من صيغ تاريخية وأضاف إليها فذكر لنا (١٢) صيغة هي التي اعتمدها في هذه الدراسة، بعد مقارنتها مع العديد من صيغ الباحثين واستبعاد المكرر منها، ومن أشهر أولئك الباحثين الذين اهتموا واختصوا بدراسة الصيغ واعتمدنا عليهم في إعداد جدول الصيغ التاريخية المرفق، جرينجوس (Greengos, OBTI) وفويونج (Wu Yuong, PHEMA) وسيمنز (1959-1960). Simmons, JCS 13, 14.

لتصل بالنهاية مع صيغ الباحثين العراقيين إلى حوالي عشرين صيغة تاريخية ومن ثم فإن إيبيق - أدد قد حكم أكثر من عشرين عاماً بسبب استخدام بعض الصيغ لأكثر من مرة (سنة)، ومما يؤسف عليه هو عدم استكمال بقية الصيغ بسبب عدم قراءة كل النصوص المسارية المكتشفة وكذلك عدم إنجاز أعمال التنقيب، والأهم بنظري (باعتقادي) هو حاجتنا لإعادة قراءة النصوص المسارية المقروءة سابقاً وتدقيقها.



جدول الصيغ التاريخية لإيق أد الثاني، ملك أشنونا					
المصادر التي وردت فيها			الترجمة العربية	الصيغ التاريخية	ت
OBTI	PHEMA	MYN			
_____	P.76, No: k	P.130, No: a	السنة التي دخل فيها إيتق - أد إلى بيت أبيه	MU Ipiq <sup>e</sup> Adad ana é abišu irub	١
_____	_____	P.130, No: b	سنة هزيمة Unnina (من قبل) إيتق - أد.	MU Ipiq <sup>e</sup> Adad da-wi-da-a-am Aminim u-ni-ne-a-im iduk	٢
p.34, No: 55.	_____	P.130, No: c	سنة أرض (تربة، تراب، رمل) زقورة الإله شمش.	MU sahar ziqurat <sup>e</sup> utu وردت في نصوص السيب، ينظر: OBTM, P. 40, No: 12.	٣
_____	_____	P.131, No: cb	السنة التي أخذ (قبض) فيها إيتق - أد الزقورة في إشم - آشور.	MU ina išme - Ašur Ipiq - <sup>e</sup> Adad Ziqurat išbatu.	٤
_____	_____	P.131, No: a	السنة التي هزم (قتل) فيها إيتق - أد العميلامين	MU Ipiq <sup>e</sup> Adad da-wi-da-a-am ša lú nim lu elam iduk	٥
_____	_____	P.131, No: eb	السنة التي فيها إيتق - أد أخذ مدينة جاسور	MU Ipiq <sup>e</sup> Adad gasur <sup>ki</sup> išbatu	١٦
_____	_____	P.131, No: ea	سنة هزيمة (سقوط القبض) على أرباجا	MU Ipiq <sup>e</sup> Adad arrapham <sup>ki</sup> išbatu	٦



		P.131, No: fa	سنة (تدمير) مدينة نيربتوم	MU bād nerebtum	١٧
		P.131, No: fb	السنة التي استولى (أخذ) إيبيق - أدد مدينة تريبوم	MU lpiq- d. Adad neributum ki In- dab5 / isbat	٧
P.29, No: 29	P.76, No: e	P.131, No: ha	السنة التي بنى شيد، صنع فيها إيبيق - أدد النصبة الضخمة للإله سين في مدينة توتوب	MU <sup>g</sup> gu.za bára-mah <sub>5</sub> 'en-zu ša dudub <sup>ki</sup> ša.ti.um <sup>ki</sup> Warḫum <sup>ki</sup> <sup>d</sup> lpiq- <sup>d</sup> Adad ba-dim (innepšū)	١٨
		P.131, No: hb	السنة التي أقام (نصب) فيها، إيبيق - أدد النصبة الذهبية العظيمة في معبد الإله سين في وارخوم	MU <sup>g</sup> gu.za kù- sig17 bára-mah <sub>5</sub> ša d'en-zu ša warḫum <sup>ki</sup> <sup>d</sup> lpiq- <sup>d</sup> Adad uše1ū.	٨
Simmons, S.D. JCS, 13, p. 109, No: 12; 14, p. 49, No: 67.					
P.23, No: 4	P.75, No: bl	P.131, No: ia	سنة صنع (تغطية) التلال الذهبية وبناء سور شيشا حاتو في باشوم:	MU alan kù.sig <sub>17</sub> ù bād šimahaṭu ina pašum ba-du	٩
	P.76, No: b2	P.131, No: ib	سنة بناء حصن (سور) مع (صنع) القأس	MU bād šimahaṭu ina pašum ba-du	٩
P.31, No: 40	P.76, No: f	P.131, No: j	السنة التي استولى فيها على سور ميتوران.	MU lpiq- <sup>d</sup> Adad bād meturan in-dab <sub>5</sub>	١٠

وردت هذه الصيغة (٨، ١٨) في نصوص سينتر

ينظر:

P.33, No: 53	_____	P.131, No: k	الستة التي استولى فيها على معبد نين - أزو في رابنوم / ستة احتلال رابنوم ومعبد نين - أزو.	MU rapiqum <sup>h</sup> é nin-azu liq <sup>d</sup> -Adad ba-dab <sub>s</sub>	١١
P.32, No:43	P.75, No:a	P.132, No: L	ستة صنع تمثال إينق - أد حاكم (حامي) البلاد.	MU alan <sup>d</sup> liq <sup>d</sup> -Adad kalam- ma di[xxxx] <sup>d</sup> liq <sup>d</sup> -Adad ba-dim- dim-ma	١٢
_____	P.75, No: h	P.131, No: m	الستة التي فيها الأمير (الحاكم) يأخذ حلب	MU halabti rubum išatu	١٣
_____	PP.75-76, No:bi	_____	ستة صنع التمثالين الذهبيين إلى الإله إيانا أو الستة الثانية لصنع التمثال الذهبي للإله إيانا	Šanat 2 salnu hurasum inanna innepšu	١٤
P.34, No: 54	P.76, No: i	_____	ستة زواج الأمير بأبنة خابدي (.....).	Šanat rubum marat Habdi [xx] ihuz	١٥
			ستة وفاة خادوم.	MU hadum ba-uš	١٦
				تعود هذه الصيغة للمرحوم الأستاذ طه باقر، ينظر: Tahā Baqir, Sumer 5 (1949), p. 39 N الصيغة إلى المرحوم الأستاذ طه باقر، ينظر	

قبل أن أنتقل لتناول دراسة الصيغ الأخرى المتبقية، أجد من الضروري التعقيب على الصيغ السابقة، إذ جاء بعضها بشكل كامل والأخرى بشكل مختصر (مختزل)، وفي أحيان أخرى أعطيت للصيغة الواحدة أكثر من ترجمة، بعضها متأت من احتمال المفردة لأكثر من معنى أو لاختلاف الباحث والمصدر الذي وردت فيه، فالصيغة رقم واحد في جدول الصيغ السابق جاءت بشكل مختزل عند الباحث ((MYN Sigrist ولكننا نعتقد بأنها وردت كاملة في صيغ الباحث الصيني Wu Young (PHEMA)) نصها ما يلي:

MU Tīšpak<sup>d.</sup> dumu-Sag<sup>d.</sup> En -lil-la<sup>d.</sup> Nin-lil-la<sup>d.</sup> Ipiq-Adad nam-  
lugal Ešnunna<sup>Ki</sup> bi -in- sa<sub>4</sub>-a é-ad-a-ni-šè i-in-ni-ku<sub>4</sub>-ra-am  
Supur<sup>d.</sup>-Šamaš<sup>id</sup> ba-hul ù éren bal-ria Idigna]X[mu I kam tukul  
Kalag-ga ba-an dab<sub>4</sub>.

"السنة التي فيها تشباك بن إنليل ونليل الذي اختار إيبق - أدد للملكية أشنونا، ويدخل إلى بيت أبيه ويدمر مدينة سوبر شمش، ويهزم الضفة الأخرى لنهر دجلة في سنة واحدة" (٦٥).

أما الصيغة رقم (٣) جاءت أيضاً بشكل مختزل ولكن بطريقتين، الأولى باختزال اسم الإله والثانية بعدم ذكر اسم الملك الذي تعود إليه الصيغة أو من هو الملك الذي قام بهذا العمل (سنة تراب زقورة الإله شمش)، ويمكن الاستدلال على عائدة هذه الصيغة من خلال الرجوع إلى النص المسهاري الذي حمل هذا الحدث، والبحث عن صيغة القسم باسم الملك والإله، أو البحث عن مجموعة أخرى من النصوص المسهارية المؤرخة التي تعود للدور. والطبقة أنفسها وربما المعثر نفسه، مع مقارنة الخط والقواعد

واسماء الأعلام وغيرها من طرق المقارنة التي تساعد على توثيق الأحداث<sup>(٦٦)</sup>.

حملت الصيغة (رقم ٦-٦ أ) الفعل نفسه الذي قام به الملك الأشنوني إيبق-أدد الثاني، ولكن جاء اسم المدينة مختلفاً، بالرغم من أنه في أصله واحد (جاسر، أرابخا)<sup>(٦٧)</sup>، وينطبق الشيء نفسه على الصيغة (٨، ٨ أ) فمرة ورد اسم المدينة توتوب وفي الأخرى واروم وكلاهما اسم للمنطقة نفسها<sup>(٦٨)</sup>، وجاءت مرة مختزلة والأخرى كاملة مما ساعدنا على إرجاع وتوثيق الصيغة المختصرة إلى صاحبها الشرعي، ومما يصعب دراسة الصيغ التاريخية وتحديد الفعل الذي قام به الملك هو عدم ذكر ذلك الفعل بشكل واضح وصريح، إذ تأتي الصيغة بدونه كما في هذه الصيغة (٨) "سنة سور نريبتوم"، هل الفعل بناء أو تدمير أو احتلال، ولكن عندما ترد الصيغة كاملةً، فعندها نتيقن أنها تعود إلى الملك إيبق-أدد وهي سنة تدمير سور مدينة نريبتوم من قبله.

تنوعت الأفعال الواردة في هذه الصيغ بين السومرية والأكدية، ومما يلفت النظر هو استخدام اللغتين بعضها إلى جانب بعض دلالة على بقاء اللغة السومرية حيّة ومستخدمة على الرغم من انتهاء أصحابها وسقوطهم من على المسرح السياسي<sup>(٦٩)</sup>، فجاء الفعل في الصيغة نفسها مرة سومرياً (in-bad) ومرة أكدياً (is bat) بمعنى هدم، وفي صيغة أخرى جاء الفعل بنى سومرياً (dù; dím) ومرة أكدياً (innepšu).

أرجعت الصيغة (٩ أ) إلى الملك إيبق-أدد اعتماداً على التشابه مع الصيغة السابقة (رقم ٩)، ولكن يمكن لباحث آخر أن يقول إنه حدث آخر مغاير وربما لا يعود لهذا الملك بل لغيره، لاسيما أنه لم يحمل اسماً، مما دفع الباحث إلى العودة للنص المسامري وأكد وجود اسم الملك إيبق-أدد من خلال صيغة القسم الموجود

بالنص<sup>(٧٠)</sup>، وأعطيت لهذه الصيغة ثلاث ترجمات مختلفة نوعاً ما عن بعضها، فالأولى (صنع أو تغطية التمثال الذهبي مع بناء سور شياخاتو)، والثانية (سنة بناء حصن شياخاتو مع صنع الفأس)، والثالثة والأخيرة بـ(سنة بناء سور المدينة الجميل/ الرائع)<sup>(٧١)</sup>، حملت الصيغة بترجمتها الأولى حدثين (عملين) ونعتقد بأنها هي الصيغة الكاملة، تغطية التمثال أو ربما صناعته وهذان -في الحقيقة- عمelan مختلفان، لكنني أرجح تغطية التمثال الذي يرد في صيغ أخرى بأنه مصنوع من النحاس قام الملك بتغطيته بالذهب مع بناء سور شياخاتو، أما الترجمة الثانية فأعطت لكلمة Pašum معنى الفأس<sup>(٧٢)</sup>، ويمكن أن يكون اسم مكان (سور شياخاتو في باشوم)، أما الترجمة الأخيرة فجاءت مختلفة تماماً، ولا أعلم المصدر أو الاشتقاق اللغوي الذي اعتمده الباحث سجرست Sigrist في ترجمته.

درس الباحث الصيني فو يونج الصيغة (رقم ١٤)<sup>(٧٣)</sup> وجعلها مرتبطة ومشابهة للصيغة (رقم ٩)، أي أن صناعة التمثال الذهبي إلى جانب صنع الفأس أو سور المدينة الجميل، ولا أعرف ما الأسباب التي دفعته لذلك مع العلم أن الصيغتين مختلفتان فالأخيرة (رقم ١٤) ترجمت بـ سنة صنع التمثالين الذهبيين للآلهة Inanna (إنانا)، فما علاقة ذلك بالصيغة (رقم ٩)، والأغرب من ذلك هو نسبتها (إرجاعها) إلى الملك إيبق أدد دون وجود مسوغ أو دليل مقنع، ويمكن ترجمتها إلى السنة الثانية لصنع التمثال الذهبي للآلهة إنانا وهذا جزء من صعوبة دراسة الصيغ التاريخية، علماً أنني قد فصلتها عن الصيغة التاسعة وأعطيتها رقماً جديداً (١٤) وجعلتها صيغة جديدة.



## الصيغ الجديدة للملك إيبق أد الثاني في نصوص الباحثين العراقيين:

١. جاءت الصيغة الأولى الجديدة التي سنضيفها إلى سنوات حكم هذا الملك من خارج منطقة دىالى وهي الوحيدة، أما جميع الصيغ التاريخية السابقة والحالية فأنها جاءت من داخل منطقة دىالى.

وردت هذه الصيغة في نص مساري (رسالة) من تل شيشين حملت رقم المتحف العراقي (١٣٢٤٢٧ م.ع) وقرأها عام ١٩٩٦م الباحث الدكتور احمد كامل محمد<sup>(٧٤)</sup>، نصها ما يلي:

MU 2 ša ikam<sup>ki m.</sup> ša iablia<sup>d.</sup> Ipiq-Adad i-bu-ku-

السنة الثانية التي خرب فيها إيبق أد خندق مدينة يا بليًا.

أضافت هذه الصيغة الجديدة سنتين لحكم الملك إيبق - أد الثاني، وأثبتت لنا امتداد نفوذ أشنونا إلى أبعد من مدينة رابيقوم لاسيما أن يا بليًا كانت مدينة محصنة على الفرات.

MU: مفردة سومرية يقابلها بالأكدية antumš أو attumš بمعنى سنة، ينظر:

MDA, P. 63, No: 61; CAD, PP. 355, 363.

ikam: كلمة أكديّة بمعنى خندق، حاجز، قناة أو سد، وردت منصوبة من المصدر  $\bar{i}ku(m)$ ، ينظر:

CAD, P. 126.

ibukū: فعل ماضٍ من صيغة G للشخص الثالث المفرد الغائب المذكور من المصدر abāku بمعنى (يوصل، يؤدي إلى، يقلب، يُفسد)، ينظر:

CAD, I/ J, P. 8 b; GAG, paradigm, p.22.

صلة الموصول الموجودة في الجملة، ينظر ša في نهاية الفعل انعكاس إلى u و

د. عامر سليمان، اللّغة الأكديّة، طبعة منقحة ومزيدة، الموصول، ٢٠٠٥م، ص ١٩٦.

$m$ .Ibiq- $d$ .Adad: كتب اسم الملك بأكثر من صيغة، فهنا جاء المقطع الأول ipiq مسبقاً بالعلامة الدالة على الذكور (m) ولم يسبق بعلامة dingir كما في بعض الصيغ الواردة في هذا البحث فضلاً عن مجيئه بدون أية علامة دالة على التذكير أو التقديس كما في الصيغتين الجديدتين اللاحقة في هذا البحث صيغة رقم (٢، ٣)، وفي أحيان أخرى يكتب المقطع الأول (ipiq) بقلب p إلى b علماً أن رسم العلامة المسماة bi=p هو واحد فالعلامتان (bi=p) علامة واحدة، ينظر:

MDA, p. 123, No. 214.

عن علامة التذكير والتأنيث، يراجع: د. فوزي رشيد، قواعد اللّغة السومرية، بغداد ١٩٧٢، ص ٥١-٥٢.

يتكون اسم العلم (إيبق أدد) من مقطعين، الأول يُعرب على أنه فعل ماضٍ من



صيغة G للشخص الثالث المفرد المذكر الغائب من المصدر ipqu بمعنى (هدية، فضل، نعمة) أو epēqu بمعنى رؤوف أو رحيم أو أن يكون رحيماً أو كريماً، ينظر:

CAD, I/J, p. 165; E, p. 184 b; GAG, Paradigmen, p. 20.

أما المقطع الثاني فهو إله معروف ومشهور هو الإله أدد إله الجو ومظاهره البرق والرعد، ورمزه الشوكة، وقد عبد في كل أرجاء وادي الرافدين وبلاد الشام، يرادفه في الديانة السومرية الإله (IM, IŠKUR) وهو ابن الإله أنو، للمزيد ينظر:

د. نائل حنون، شريعة حمورابي، ج ٥، دمشق ٢٠٠٥م، ص ٢١٠؛

Black, J., and Greem, A., Op.Cit, pp. 110-111.

ويلاحظ تدوين اسم الملك إيبق-أدد بالحروف العربية بأكثر من صيغة (إيبق، ابق، إبق-أدد)، والاختلاف يكون في لفظ المقطع الأول وكتابة.

٢. وردت الصيغة الجديدة الثانية من صيغ الباحثين العراقيين في نصوص تل حرمم حمل رقم المتحف العراقي (٥٢٥٥١ م.ع) وهو عبارة عن نص اقتصادي، قرأه الباحث منشد مطلق منشد عام ١٩٩٧م<sup>(٧٥)</sup>، وإضافت سنة حكم جديدة لزمان الملك إيبق-أدد الثاني، وفيما يلي نص هذه الصيغة:

MU Šulgi – Nanna Ipiq-Adad ipušu

السنة التي بنى فيها إيبق-أدد (حصن) مدينة شولكي - ننا.

وردت هذه الصيغة أكثر من مرة، ولكن باختلاف الفعل من epēšu بمعنى بنى، إلى (iqiru, innaqru) بمعنى هدم أو دمر من المصدر (naqāru) أو (iṣbatu)

من المصدر *ṣabātu* بمعنى استولى، ينظر:

OBTI, P. 34, No: 60.

تقع مدينة شولكي ننا (ننار أو سين أو أنزو) على الضفة نهر ديال، ينظر:

Harris, R., JCS 9/2 (1955), P. 56.

*ipušu*: فعل ماضٍ للشخص الثالث المفرد المذكر الغائب من الصيغة البسيطة (G، الأولى) من المصدر *epē šum* بمعنى بنى، ينظر:

CAD, E, P. 197 b.

GAG, paradigm, P. 20.

٣. أضاف الباحث الصيغة الجديدة الثالثة، وجاءت في نص اقتصادي من تل السيب يحمل رقم المتحف العراقي (٩٢٠٣٣ م.ع) (٧٦) أضاف صيغة تاريخية أدت إلى زيادة سني حكم هذا الملك، فيما يلي نصها:

MU BÂD. AN<sup>ki</sup> (Dēr)<sup>ki</sup> d.Ipiq-Adad iṣbatu

السنة التي استولى (احتل) فيها إيبق أدد على مدينة الدير (حصن الإله).

BÂD. AN<sup>ki</sup>: ورد اسم الدير في هذه الصيغة باللغة السومرية وهو يتكون من مقطعين، الأول يعني حصن أو سور، يرادفه باللغة الأكديّة *dūru* (من الدوران في اللغتين الأكديّة والعربيّة)، ينظر:

MDA, P. 105, No: 152; CAD, P.62.

تقع الدير حالياً في مدينة بدرة الحالية، حوالي ١٠٥ كم إلى الشرق من تل اسمر عاصمة أشنونا على الطريق المؤدي إلى سوسة، وكانت تتميز بمكانة سياسية مهمة لوقت قصير في العصر البابلي القديم عندما كانت عاصمة لمنطقة إقليم يموت بعل، ينظر:

OBTM, p. 43.

أما المقطع الثاني فله أكثر من معنى (إله *llu*، سماء *šamû*، أو الإله *Anu*) وكلمتا إله وسماء متطابقتان بين الأكديّة والعربية، ينظر:

CAD, P. 345; MDA, P. 49, No: 13.

ويصبح معنى اسم المدينة (حصن الإله، حصن الإله *Anu*، حصن السماء).

وردت هذه المدينة بصيغة (*Dēr; Dīr*) يعني اسمها البلدة أو الحصن، ينظر:

Goetze, A. JCS, 4 (1, 50), P. 72.

وتسمى حالياً بتل العقير وتبعد عن بدرة ٢ كم إلى الشرق منها وتسمى بالأكديّة

*Dūr-llu*، ينظر:

RGTC, 3, PP. 33, 55; MDA, P. 298, No: 152.

*isbatu*: فعل ماضٍ للشخص الثالث المفرد المذكر الغائب، من الصيغة الأولى

(G) من المصدر (*šabātu*) بمعنى قبض، احتلّ، استولى، ينظر:

CAD, ṣ, P. 5 a; GAG. paradigm, P.12.

إن مجموع الصيغ الواردة في هذه الدراسة بلغت (١٩) صيغة وزّعت على

## الشكل الاتي:

- أ. إحدى عشرة صيغة للباحثين الغربيين سجرست (Sigrist) سيمنز (Simmons) وجرينحوس (Greengus).
- ب. صيغتين للمرحوم الدكتور فوزي رشيد.
- ج. صيغتين للباحث الصيني فو يونج (Wu Young).
- د. صيغة واحدة للمرحوم العلامة طه باقر.
- هـ. صيغة واحدة للباحث الدكتور أحمد كامل محمد.
- و. صيغة واحدة للباحث الأستاذ منشد مطلق منشد.
- ز. صيغة واحدة لكاتب البحث.

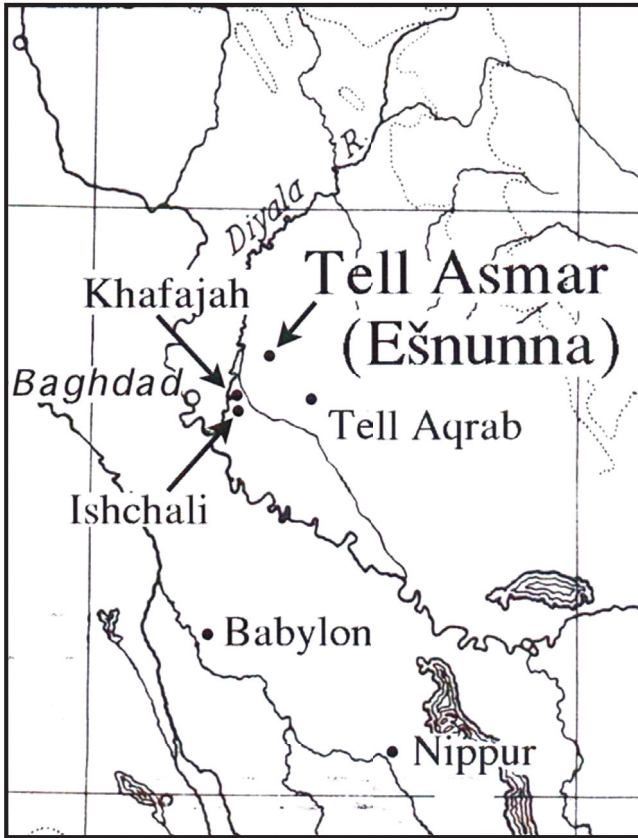
وبالمحصلة النهائية فإن الملك إيبيق أدد الثاني (١٨٥٠-١٨١٣ ق.م) قد حكم أكثر من عشرين عاماً وذلك بالاعتماد على الصيغ الواردة لأن بعضها استخدم سنتين مع فقدان وتلف العديد من النصوص، فضلاً عن عدم قراءة كل النصوص المكتشفة التي تنتظر رؤية النور، وقد تبقى المدّة التي حكمها الحاكم السادس عشر بتسلسل حكام أشنونا بين أخذ ورد، فبعض الباحثين وبالاعتماد على ما جاء في قوائم سني ملوك آشور وماري التي أشارت إلى أنه حكم ما بين (٣٦-٣٧) عاماً<sup>(٧٧)</sup>، وآخرون أعطوه (٢٥) سنة حكم بالاعتماد على الصيغ التاريخية والمعلومات الواردة في رسائل العصر البابلي القديم<sup>(٧٨)</sup>، وأخيراً نؤكد أن دراسة الصيغ التاريخية علم مهم، جديد، لا يخلو من صعوبات جمّة لا سيما أنه يعيد كتابة التأريخ بطريقة أخرى،

وأمامه طريق طويل ما زال في بداياته الأولى، لعلنا خطونا خطوة في ذلك الطريق وأن يكون ما قدمناه إضافة جديدة في علم الآثار عموماً وفي علم دراسة الصيغ التاريخية خصوصاً، ومن الله التوفيق.



## ... الملاحق ...

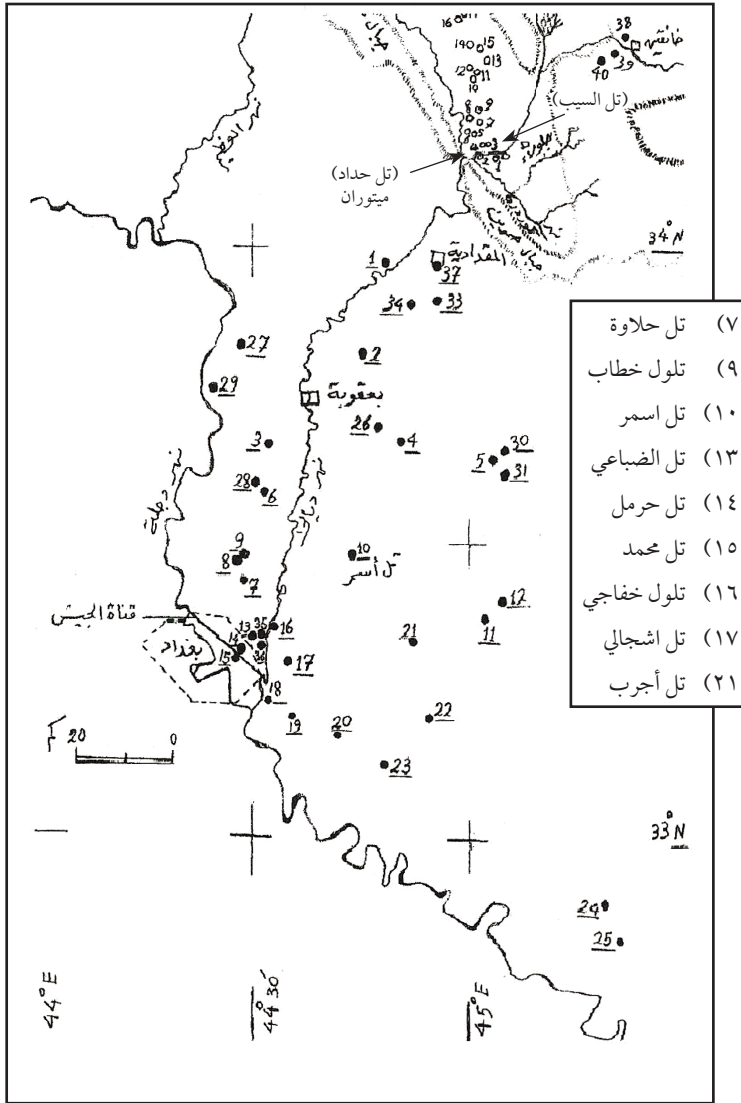
خارطة رقم (١) تمثل موقع أشنونا (تل اسمر)



نقلاً عن:

Clemens.D.Reichel., Political Changes And Clutural Con-  
tinuity In The Palace Of Rulers At Eshnunna From The Ur3,  
vol 1, Chicaco(2001), p.190

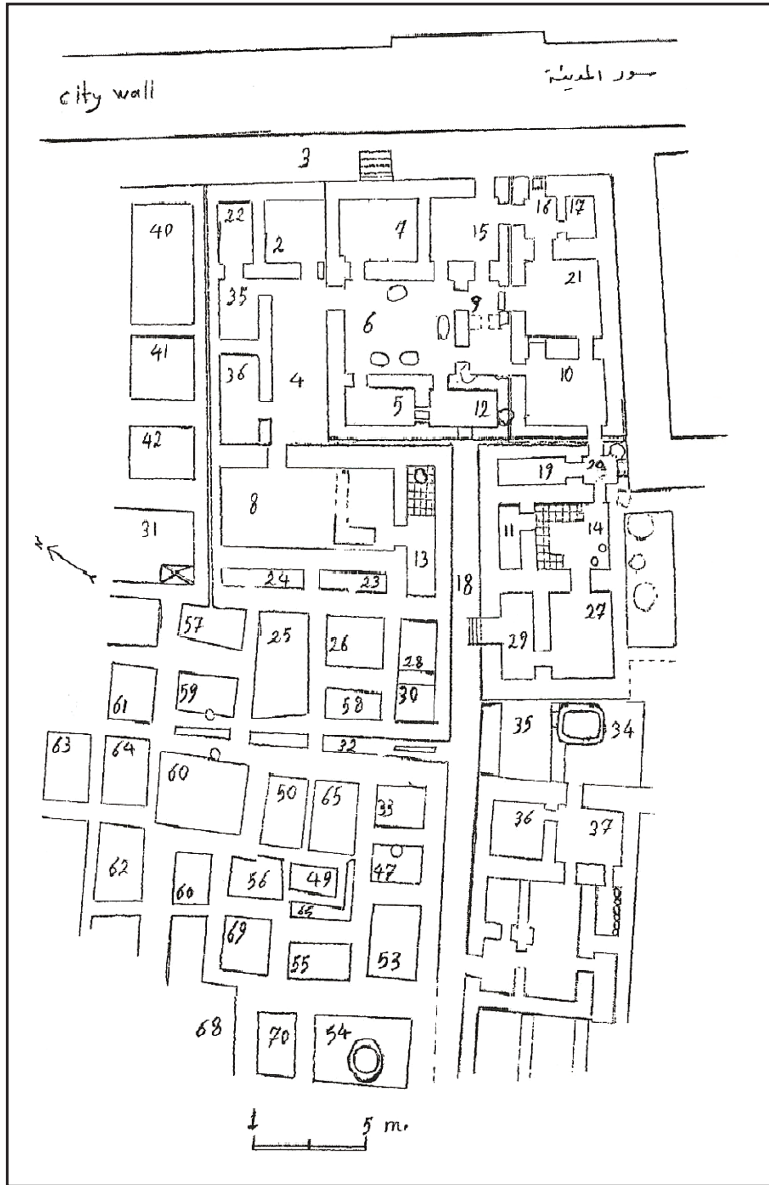




خارطة رقم (٢)

مواقع الألف الثاني ق.م في شرقي بغداد (منطقة ديالى وحوض حميرين)

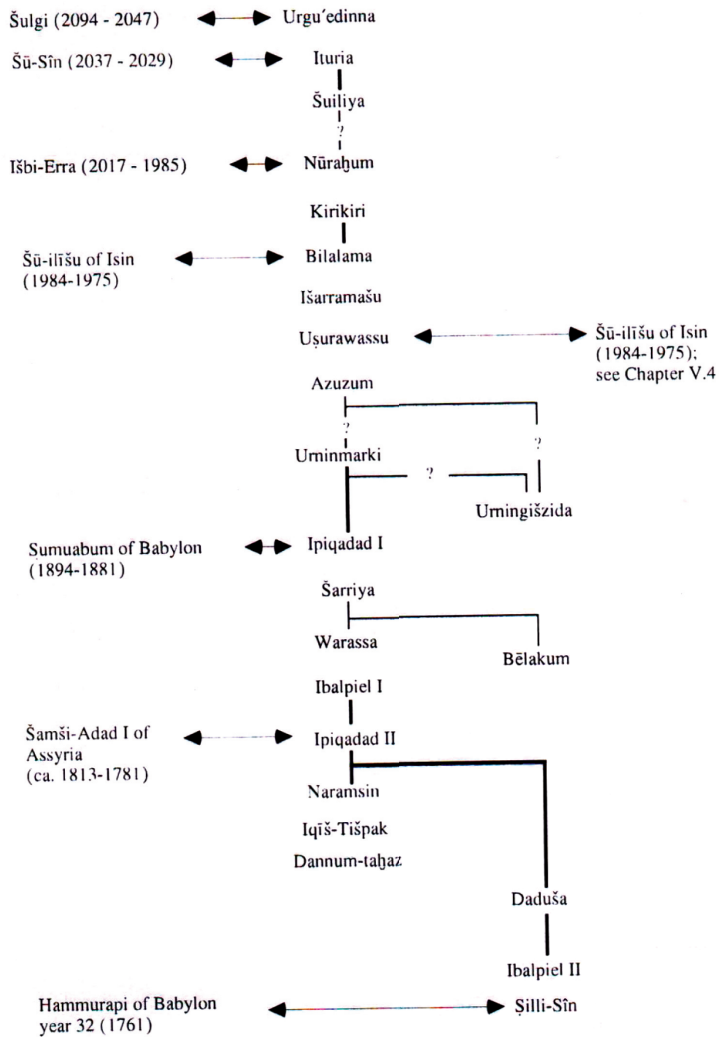
بتصرف، نقلاً عن: نائل حنون، حقيقة السومريين، دمشق، ٢٠٠٧، ص ٢٠٦.



شكل رقم (١)

يمثل مخطط الطبقة الثالثة في تل السيب

نقلًا عن: نائل حنون، حقيقة السومريين، دمشق، ٢٠٠٧، ص ٣٢٧.



جدول رقم (٢)

يمثل ملوك أشنونا (٢٠٧٠-١٧٦٠ ق.م.)

نقلًا عن:

Clemens.D.Reichel., Political Changes And Clutural Continuity In The .Palace Of Rulers At Eshnunna From The Ur3, vol 1, Chicaco(2001), p.16

- (١) يقصد بالصيغة التاريخية وضع نظام تسمية سنوات حكم الملوك أي وضع تاريخ للنصوص بتدوين حادثة مهمة ومشهورة كبناء معبد أو سور مدينة أو تدمير مدينة ما أو صنع تمثال أو عربة للإله أو حفر قناة وغيرها من هذه الأعمال الكبيرة العائدة لبعض ملوك العراق القديم وحكامهم وأُعيد هذا النظام قديماً في بلاد الرافدين، وتفيد هذه الصيغة في تحديد أزمان الرقيم الطينية والطبقات الأثرية فضلاً عن كونها مادة تاريخية مهمة تفيد في التحقق من صحة المعلومات المعروفة سابقاً أو الإتيان بمعلومات جديدة تضاف لتاريخ أولئك الملوك الحكام وتبدأ عادت بكلمة سنة (MU; Šattu)، وتمثل السنة الأولى، أما السنة الثانية فتخبرنا بحادثة جديدة وفي حالة عدم وجود حدث مهم يدونون به السنة الثانية، فيقومون بإعادة استخدام السنة الأولى، ويشار إليها (السنة بعد السنة)، السنة التالية أو السنة الثانية MU 2 (MU Ú.SA); واعتمدت طريقة ثانية تعرف بالقوائم التاريخية، لكنها محدودة في مملكة أشنونا، التي تضم سنوات الحاكم ابتداءً من السنة الأولى، حتى السنة الأخيرة. ينظر:
- أحمد مجيد حميد، "دراسات في نصوص غير منشورة من فترة العهد البابلي القديم/ تل حرمل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار، ١٩٩٠م، ص ٥٣.
- سعد سلمان فهد، "نصوص مسارية غير منشورة من العصر البابلي القديم/ تل بزيخ وأبو عنتيك"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار ٢٠١٠م، ص ٤٢.
- (٢) للمزيد عن هذا الموضوع. ينظر:
- أحمد كامل محمد، «رسائل غير منشورة من العهد البابلي القديم»، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار، ١٩٩٦م، ص ١٦.
- (٣) AS, 22, PP. 23-33.
- (٤) Baqir, T., "Date Formulae from Harmal", sumer 5 (1949), pp. 61-71.
- (٥) .OBTI, P. 21, No: 105; Harris, R., JCS 9/2 (1955), P. 52 f.
- (٦) .AS, 22, P. 22; Raschid. F., Nur-Šamaš, pp.2-6.
- (٧) كان للطبيعة دور لا يستهان به في عدم وضوح تلك الأحداث التاريخية بسبب عوامل التلف التي أصابت العديد من المدن الأثرية في ديارى من جراء الفيضانات وسقوط الأمطار خصوصاً وان حضارة الرافدين، حضارة طينية فضلاً عن عوامل التعرية وتذبذب درجات الحرارة، وكان للانسان دور أسوء من الطبيعة حيث اسهم بتدمير الآثار بسبب الحروب والحرائق وأعمال الزراعة وشق الطرق وأخيراً نهب الآثار.
- (٨) للمزيد عن تاريخ أشنونا السياسي ونتائج تنقيبات مواقعها الأثرية، ينظر المصادر الآتية: أياد كاظم داوود السعدي، «تاريخ مملكة أشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديارى وحميرين»،

- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم التاريخ، ٢٠٠٧م.
- جاسم شهد وهدي، «الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية/ قسم التاريخ، ٢٠٠٦م. OBTM, P.4 f.
- (٩) نائل حنون، حقيقة السومريين، ط١، دمشق ٢٠٠٧م، ص ٢١٠، ٢٧٧.
- (١٠) علي هاشم معضد الغراوي، "مملكة أشنونا في عهد شمشي أددا الأول وعلاقتها بمملكتي أشنونا وماري"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي، بغداد، ٢٠٠٦م، ص ٦٥.
- (١١) ينظر سجلات المتحف العراقي، سجل حفريات السيب/ حمرين (الموسم الثاني)، ٣/ ١١٧.
- (١٢) أحمد مجيد حميد، رسالة ماجستير، م.س، ص ١١.
- عن الاختلاط بين سكان ديبالى وتنوع ثقافتها. ينظر:
- سامي سعيد الأحمد، العراق القديم، ج٢، بغداد ١٩٨٣م، ص ٧٧.
- (١٣) نائل حنون، حقيقة، م.س، ص ٢١٠.
- (١٤) RGTC, 3, pp. 74-75.
- (١٥) أياد كاظم داوود السعدي، م.س، ص ٦٠.
- (١٦) Goetze, A., Sumer, 14 (1958), P. 9, No: 18; علي هاشم الغراوي، م.س، ص ٦٦.
- (١٧) حازم النجفي، «تل السيب»، الأثاري، عدد خاص ١٩٧٨، ص ١٥.
- (١٨) يتكون اسم ميتوران من مقطعين الأول (ME) ويمكن قراءته سومرياً بمعنى النواميس الإلهية وبالأكديّة parsum، أو يقرأ أكدياً بمعنى الماء، أما المقطع الثاني فهو اسم لنهر ديبالى Turan وبالسومرية (íd.DUR.ÛL) ويصبح معنى التسمية «النوانيس الإلهية في نهر ديبالى المقدس»، (توجد)، أو ماء نهر ديبالى. ينظر: OBTM, P. 52.
- وهناك رأي آخر للباحث أيده الأستاذ الدكتور نائل حنون بان الاسم من الموروث العراقي القديم كغيره من أسماء المدن والانهر مثل (أريدو، أور، كيش ونهري دجلة والفرات).
- (١٩) نائل حنون، حقيقة، م.س، ص ٢٣٠.
- (٢٠) حازم محمد النجفي، «الكشف عن جزء من مدينة ميتورانات»، سومر ٤٥ (٨٧-١٩٨٨)، ص ٦٥.
- (٢١) رسمية رشيد جاسم، «الرقم الطينية في تلي السيب وحداد»، سومر، م ٤٠ (١٩٨٤) المؤسسة العامة للآثار والتراث، عام ١٩٨٤م.
- (٢٢) نائل حنون، «تل السيب»، سومر ٣٥ (١٩٧٩)، ص ٥٠٣.
- (٢٣) درست بعض نصوص الرياضيات رسمية رشيد جاسم ونشرت في مجلة سومر. ينظر: رسمية جاسم رشيد، «الرقم الطينية في تل السيب، الموسم الثاني ١٩٧٩-١٩٨٠م»، سومر

- ٤٥م، الهيئة العامة للآثار والتراث، بغداد ٢٠٠٩م.  
(٢٤) درست هذه الرسائل د. أحمد كامل محمد. ينظر:  
(٢٥) أحمد كامل محمد، «رسائل غير منشورة من العهد البابلي القديم في المتحف العراقي»،  
أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار، ١٩٩٦م.  
(٢٦) ان تسميات وتقسيات المراحل الواردة في هذه الدراسة هي من إعداد الباحث.  
(٢٧) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج ١، بغداد ١٩٧٣، ص ٤١٦.  
(٢٨) Gwendolyn Leik., Whos Who In The Ancient Near East, London (1999), P.83.

- (٢٩) أحمد مجيد حميد، رسالة ماجستير، م.س، ص ١١.  
(٣٠) AS, 22, P. 23.

يمثل الإله تشباك إله الرعد والبرق وهو الإله الرئيس في مملكة أشنونا، عبدي شمال العراق والخابور بهذا الاسم، كما عرف بوسط العراق وجنوبه باسم أدد، ويسمى معبده في أشنونا (É.SIKIL) ويعني البيت الطاهر، ويتطابق هذا الإله مع الإله تشوب (TISHUP)، ويشير احد النصوص التي عثر عليها في اشنونا الى ان تشباك هو " رمز القمر الجديد المرصع بالفضة، ويتضح من هذا النص انه قد اصبح للإله تشباك وظيفتين، إله طقوس الأغتسال، والثانية انه إله القمر".  
ينظر: أياد كاظم، م س، ص ٧١.

Black, J., & Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia. British, 1992, P.178

- (٣١) طه باقر، م.س، ص ٤١٦-٤١٧.  
(٣٢) MDA, P. 49, No; 13.

ان أول من استخدم علامة الألوهية قبل اسمه هو الملك الأكدي نرام - سين، ويذهب بعض الباحثين أمثال (جورج رو) إلى ان بعض ملوك العراق عبّد كإله مثل الملك السومري شولكي ولكنني أخالفه الرأي فأقول لم يعبد العراقيون سوى الإلهة ولكنهم قدسوا بعض الملوك ربما لما قدموه للشعب من منجزات، وأؤيد الرأي القائل ان بعض الملوك الذين قدسوا ووضعت قبل اسمائهم علامة الألوهية قد جاءوا للعراق من خلال مراسيم الزواج المقدس، أو انهم استخدموها في أيام أداء طقوس الزواج المقدس لاسيما ان مثل هذه الاسماء المقدسة لم تظهر في كل مدن العراق، للمزيد ينظر: جورج رو، العراق القديم، ترجمة حسين علوان، بغداد ١٩٨٤، ص ٢٣٣؛ هاري ساكز، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان، الموصل ١٩٧٩، ص ٤١٤-٤١٥؛  
طه باقر، م.س، ص ٣٨٦. وأفضل من ناقش هذا الموضوع هو المرحوم الدكتور فوزي رشيد، يراجع:



- فوزي رشيد، "المعتقدات الدينية"، حضارة العراق، ج ١، بغداد ١٩٨٥م، ص ١٥١-١٥٢.
- (٣٣) حول معنى اسم شو - أيليشو šu-ili-šu ينظر:
- علي هاشم معضد، "نصوص اقتصادية غير مقروءة من المتحف العراقي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار ٢٠٠٩م، ص ١٣٧ CDA, P.93.
- (٣٤) Wu Yuong, PHEMA, P.13.
- (٣٥) الحكام الذين جاؤوا بعد شو - إيليشو وندعوهم بخلفائهم: نورآخوم، كيري كيري، بيلالاما، ينظر الجدول التعاصري للملك العصر البابلي القديم، المرفق مع البحث، جدول رقم (١).
- (٣٦) Harris, H, Op.Cit, p.57 f; ZZB, P.118.
- (٣٧) ينظر جدول حكام أشنونا (٢٠٧٠-١٧٦٠ ق.م) المرفق مع البحث، جدول رقم (٢).
- (٣٨) WU Yuong, Op.Cit, pp. 26-28.
- (٣٩) Frayne, D., Old Babylonian Period (2003-1595BC), Toronto, (1990), P.160; Clemens.D. Reichel., Political Changes And Clutural Continuity In The Palace Of Rulers At Eshnunna From The Ur3, vol 1, Chiacaco(2001), P.545.
- (٤٠) ZZB, p. 162.
- (٤١) الغراوي، م.س، ص ٧٢، Op.Cit.؛ Clemens.,D.Reichel.PP.545-548.
- (٤٢) Clemens.,D.Reichel., Op.Cit, P.160; Frayne, D., Op.Cit, P.548.
- (٤٣) تقع راييقوم على الفرات بالقرب من مدينة الفلوجة وكانت تتحكم بطرق التجارة بين أواسط الفرات والاناصول. أحمد مجيد، م.س، ص ١٢.
- (٤٤) أحمد كامل محمد، أطروحة دكتوراه، م.س، ص ٨، ١٧.
- (٤٥) يقع تل شيشين على الضفة اليسرى لنهر الفرات على بعد ٥٠ كم شمال مدينة هيت، وهو الموقع الذي جاءت منه الصيغة الجديدة الأولى المضافة في هذه الدراسة من الباحث الدكتور أحمد كامل محمد الذي أثبت بان يابلتيا هو الاسم القديم لهذا التل. ينظر: أحمد كامل محمد، أطروحة دكتوراه، م.س، ص ١٧، ٢٣.
- (٤٦) يقع تل البغدادية على الضفة الشرقية لنهر دجلة مقابل الصورة الحالية، ولا يعرف اسم الموقع القديم لهذا التل. ينظر: Goetze, A. JCS, 4 (1950), P. 101.
- (٤٧) Wu Yuong, Op.Cit, PP.72-73.
- (٤٨) أرابخا مركز مدينة نوزي (كركوك حالياً) كانت تسمى سابقاً بـ (جاسر gasur)، وفي زمن

- العصر الآشوري الوسيط امتد إليها النفوذ الميتاني، حتى اننا نجد أشخاصاً أكثر وصفوا بانهم خانييغلبايون (أي ميتانيون). ينظر: هاري زاكس، قوة آشور، ترجمة: د. عامر سليمان، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٩٩م، ص ٤٩، ٦٧.
- (٤٩) ينظر الصيغة الجديدة الثالثة التي أضافها الباحثون العراقيون التي تتحدث عن احتلال الملك إيبق-أدد الثاني مدينة الدير، ص ١٦.
- (٥٠) نائل حنون، حقيقة، م.س، ص ٢٩٣.
- (٥١) للمزيد عن الملك شمسي أدد الأول ملك آشور. ينظر: علي هاشم الغراوي، م.س، ص ٢٩ وما بعدها.
- (٥٢) الابن الأكبر لأيلاكيبكو والد الملك شمش - أدد الأول. ينظر:
- (٥٣) Villard, B., Shamshi-Adad and Sons, New York 1995, p. 873
- (٥٤) يعد تل حرمل (شادوبوم الاسم القديم) مركزاً إدارياً واقتصادياً ومعرفياً مهماً لمملكة أشنونا يقع بالقرب من معسكر الرشيد على بعد ٦ ميل إلى الشرق من مركز مدينة بغداد، نقتب فيه مديرية الآثار القديمة العامة عام ١٩٤٥ م، أهم ما عثر عليه كثرة الرقم الطينية التي تجاوز عددها ٣٠٠٠ رقيباً، من أهمها نص حمل قانون مملكة أشنونا ونص آخر قرأه الأستاذ المرحوم طه باقر يمثل أقدم نظرية للمثلث القائم الزاوية بالعالم، نشر في مجلة سومر. ينظر: أحمد مجيد، م.س، ص ١٨ وما بعدها.
- (٥٥) ينظر الجدول التعاصري، رقم (١)، وجدول حكام أشنونا، رقم (٢).
- (٥٦) للمزيد عن حمورابي الملك السادس في سلالة بابل الأولى. ينظر: محمد طه الأعظمي، حمورابي ١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م، بغداد، ١٩٩٠.
- (٥٧) أحمد مجيد حميد، «نصوص مسارية من العصر البابلي القديم في المتحف العراقي / تل السيب»، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الآثار، ٢٠٠٢م، ص ٢٧.
- (٥٨) Wu Yuong., Op. Cit, pp. 91-92.
- (٥٩) نائل حنون، حقيقة، م.س، ص ٢١٣.
- (٦٠) هم كل من إبني - آيرا، إقيش تشباك. ينظر: الجدول التعاصري، رقم (١).
- (٦١) أحمد كامل محمد، «دراسات في نصوص مسارية غير منشورة في منطقة ديالى، حوض حمرين، تل حداد»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الآثار، ١٩٨٥م، ص ٣٩.
- (٦٢) أرخ حمورابي سنة تدمير لارسا وأخذ الملك ريم سين أسيراً إلى بابل سنة حكمه الحادية والثلاثين. ينظر: أحمد مجيد، رسالة ماجستير، م.س، ص ١٧.



- ٦٣) أرخ بها سنة حكمه الثالثة والثلاثون. ينظر: علي هاشم الغراوي، م.س، ص ١٠٨.
- ٦٤) طه باقر، م.س، ص ٤١٨.
- ٦٥) أحمد مجيد، أطروحة دكتوراه، م.س، ص ٤٦، صيغة رقم (١٠): OBTM, P. 305.
- ٦٦) Wu Yuong, Op.Cit, p. 78. No: k.
- ٦٧) مهند عاشور شناوة القطبي، «نصوص مسارية غير منشورة من العصر السومري الحديث في المتحف العراقي»، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار ٢٠١١م، ص ٣.
- ٦٨) ينظر ص ٢١ من هذا البحث، هامش ٤٠.
- ٦٩) نظر ص ٤ من هذا البحث، هامش (٢٣).
- ٧٠) آخر حكم سومري يعود إلى زمن سلالة أور الثالثة (٢١١٣-٢٠٠٤ ق.م) التي سقطت على يد العيلاميين زمن ملكها الأخير أبي سين الذي أقتيد أسيراً إلى عيلام. ينظر: فاطمة عباس سلمان المعموري، «نصوص مسارية غير مدروسة من عصر سلالة أور الثالثة»، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار، ٢٠٠٨م، ص ١١-١٢.
- ٧١) Wu Yuong, Op.Cit. p.76.
- ٧٢) وردت هذه الصيغة في نصوص حرمل. ينظر: Sigrist, MYN, P.143; No; ic.
- ٧٣) CDA, P.270.
- ٧٤) ينظر جدول الصيغ التاريخية، صيغة رقم (١٤) وصيغة رقم (٩)، ص ١٠.
- ٧٥) أحمد كامل محمد، أطروحة دكتوراه، م.س، ص ١٧-١٨.
- ٧٦) منشد مطلق منشد، «نصوص مسارية غير منشورة من المتحف العراقي/ تل حرمل»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار ١٩٩٧م، ص ٤١-٤٢.
- ٧٧) ينظر الهامش رقم (١١)، ص ٢ من هذا البحث.
- ٧٨) نائل حنون، حقيقة، م.س، ص ٢١٢; Frayne, D., Op.Cit, P.54.
- ٧٩) WU Yuong, Op.Cit, pp.72-75.

## ... المصادر والمراجع ...

### العربية

- (١) أحمد كامل محمد، "رسائل غير منشورة من العهد البابلي القديم في المتحف العراقي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار، ١٩٩٦ م.
- (٢) أحمد كامل محمد، "دراسات في نصوص مسارية غير منشورة في منطقة ديالى، حوض حميرين، تل حداد"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار، ١٩٨٥ م.
- (٣) أحمد مجيد حميد، "دراسات في نصوص غير منشورة من فترة العهد البابلي القديم، تل حرميل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار، ١٩٩٠ م.
- (٤) أحمد مجيد حميد، "نصوص مسارية من العصر البابلي القديم في المتحف العراقي/ تل السيب/ حوض حميرين"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الآثار، ٢٠٠٢ م.
- (٥) أياد كاظم داوود السعدي، "تأريخ أشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديالى وحميرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الآثار، ٢٠٠٢ م.
- (٦) جاسم شهد وهد، "الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية / قسم التأريخ، ٢٠٠٦ م.
- (٧) جورج رو، العراق القديم، ترجمة، حسين علوان حسين، بغداد، ١٩٨٤ م.
- (٨) حازم النجفي، "تل السيب"، مجلة الآثار، عدد خاص، ١٩٧٨ م.
- (٩) حازم محمد النجفي، "الكشف عن جزء من مدينة ميتورنات"، سومر، م ٤٥، ١٩٨٧-١٩٨٨ م.
- (١٠) رسمية رشيد جاسم، "الرقم الطينية في تل السيب وحداد"، سومر، م ٤٠، ١٩٨٤ م.
- (١١) رسمية جاسم رشيد، "الرقم الطينية في تل السيب"، الموسم الثاني ١٩٧٩-١٩٨٠ م، سومر م ٤٥، الهيئة العامة للآثار والتراث، بغداد ٢٠٠٩ م.
- (١٢) سامي سعيد الأحمد، العراق القديم، ج ٢، بغداد، ١٩٨٣ م.
- (١٣) سعد سلمان فهد الشويبي، "نصوص مسارية غير منشورة من العصر البابلي

- (٢٠) محمد طه الأعظمي، حورابي ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م، بغداد، ١٩٩٠ م.
- (٢١) منشد مطلق منشد، "نصوص مسارية غير منشورة من العهد البابلي القديم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الآثار، ١٩٩٧ م.
- (٢٢) مهند عاشور شناوة القطبي، "نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السومري الحديث"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الآثار، ٢٠١١ م.
- (٢٣) نائل حنون، "تل السيب"، سومر، ٣٥ م، بغداد، ١٩٧٩ م.
- (٢٤) نائل حنون، حقيقة السومريين، دمشق، ٢٠٠٧ م.
- (٢٥) هاري ساكز، عظمة بابل، ترجمة: عامر سليمان، الموصل، ١٩٧٩ م.
- (٢٦) هاري ساكز، قوة آشور، ترجمة: عامر سليمان، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٩٩ م.
- (٢٧) سجلات المتحف العراقي، سجل حفريات السيب / حميرين (الموسم الثاني)، ١١٧/٣.
- القديم / تل أبو عنتيك"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الآثار، ٢٠١٠ م.
- (١٤) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، (بغداد، ١٩٨٦ م).
- (١٥) علي هاشم معضد، "نصوص اقتصادية غير مقروءة من المتحف العراقي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الآثار، ٢٠٠٩ م.
- (١٦) علي هاشم معضد الغراوي، "مملكة أشنونا في عهد شمسي أدد الأول وعلاقتها بمملكتي أشنونا وماري"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التأريخ العربي، بغداد، ٢٠٠٦ م.
- (١٧) فاطمة عباس سلمان المعموري، "نصوص مسارية غير مدروسة من عصر سلالة أور الثالثة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الآثار، ٢٠٠٨ م.
- (١٨) فوزي رشيد، قواعد اللغة السومرية، بغداد، ١٩٧٢ م.
- (١٩) فوزي رشيد، "المعتقدات الدينية" حضارة العراق، ج١، بغداد، ١٩٨٥ م.

## ... المصادر والمراجع ...

### الأجنبية

- 8) Geotze, A., "Fifty Old Babylonian Letters from Harmal," Sumer, 14, 1958.
- 9) Geotze, A., " Sin-iddinam of Larsa: New Tablets from his Reign", JCS, 1950.
- 10) Greengus, S., Old Babylonian Tablets from Ishchali and Vicinity, (OBTI), Istanbul, 1979. =(NHAI, 44).
- 11) Groneberg, B. Die Orts-und Gewassernamen der Altbabylonischer Zeit, Weisbaden, 1980. (=RGTC3).
- 12) Gwendolyn Leik., Who's Who In The Ancient Near East, London, 1999.
- 13) Harris, R., " The Archive of Sin Temple in Khafaja (TUTUB)", JCS 9, 1955.
- 14) Labat, R., Manual D`Epigraphie Akkadenne, Paris, 1976. =(MDA).
- 15) Mustafa, A.K.A.J., The Old
- 1) Baqir, T., " Date-Formula and Date-Lists from Harmal", Sumer 5, 1949.
- 2) Black, J., & Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia. British, 1992.
- 3) Black, J., & Others., A concise Dictionary Of Akkadian. Wiesbaden, 1999=(CDA).
- 4) Clemens.D.Reichel., Political Changes And Cltural Continuity In The Palace Of Rulers At Eshnunna From The Ur3, vol 1, Chicaco, 2001.
- 5) Dally, S., Mari and Karana: Two Old Babylonion Cities, London, 1948.
- 6) Edzard, D.O., Die Zweite Zwischenzeit Babyloniens, Weisbaden, 1975 =(ZZB).
- 7) Frayne, D., Old Babylonian Period (2003-1595 BC), Toronto, 1990.

- 1959; JCS, 14, 1960.
- 20) Villard, B., "Shamshi-Adad and sons, the Rise and Fall of an Upper Mesopotamia Empire" Civilization of the Ancient Near East, by Jack Sasson, Vol.2, Part.5, New-York, 1995.
- 21) Von Soden, W., Grundriss der Akkadischen Grammatik, Roma, 1952. = (GAG).
- 22) Whiting, R.M., Old Babylonian Letters from Tell Asmar, Chicago. 1987. (=AS22).
- 23) WU Yuhong., A Political History of Eshnunna, Mari and Assyria, During The Early Old Babylonian Period, China, 1994.= (PHEMA).
- Babylonian Tablets from Me-Turan (Tell Al-Sieb and Tell Hadad). Unpublished Ph.D. Thesis, University of Glasgow, 1983. =(OBTM).
- 16) Oates, D., Studies in the Ancient History of Northern Iraq, London, 1968.
- 17) Oppenheim, A.L. & Others The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago, Chicago/ Gluckstadt, 1956ff. (=CAD).
- 18) Sigrist. M., & Peter. D., Mesopotamian years Names, Berlin, 2001. = (MYN).
- 19) Simmons, S.D., " Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere", JCS, 13,